

- مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في انتشار انتفاضة تشرين
 2
 2
 3
 ليست عورة، من تنادي بصوت الثورة العراقية وتبقى حرة



الاحتجاج

انتفاضة تشرين 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة (إي) للإعلام والثقافة والفنون العدد (63) السنة الأولى - الإثنين (6) كانون الثاني 2020 http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

متظاهرون: العراق ليس ساحة لتصفية الحسابات

عشرات الآلاف يتوافدون على ساحة التحرير وقطع الطرق بالنجف دعماً للمتظاهرين

وصل آلاف الطلاب إلى ساحة التحرير بالعاصمة العراقية بغداد للتأكيد على استمرارهم في العصيان المدني ومواصلة التصعيد حتى رحيل الطبقة السياسية الحاكمة. في تلك الأثناء، أغلق محتجون عدداً من الطرق في

متابعة الاحتجاج

واعتبر المتظاهرون في ساحة التحرير أن الأحزاب الفاسدة وغير الكفوءة" مسؤولة عن فتح المجال العراقي لتنافس القوى الدولية، خاصة إيران والولايات المتحدة. وفي بيان تلي عبر مكبرات الصوت من أعلى بناية المطعم التركي، اعتبر متظاهرون العملية التي حصلت في طريق مطار بغداد "انتهاكاً للسيادة"، وأدانوا مقتل نائب قائد قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، لكنهم لم يشيروا إلى مقتل قاسم سليمان.

وتقول الناشطة حفصة عامر إن المتظاهرين "بعيدون عما يحصل الآن في ساحة الصراع الإيراني الأميركي". وأكدت حفصة على ضرورة تواصل التظاهرات وأن تركز على مطلب واحد وهو "حسم موضوع رئيس الوزراء بأقرب وقت كي لا يتجه البلد نحو الجهول". وجال عشرات المتظاهرين في ساحة التحرير رافعين لافتات تدعو لضبط النفس وتؤكد على مطالب المتظاهرين ببعزل عن الصراعات الدولية على أرض العراق. وفي مواقع التواصل الاجتماعي، أيد متظاهرون ونشطاء في متابعة الاحتجاجات العراقية موقف ساحة التحرير برفض أن يصبح العراق ساحة لتصفية حسابات دولية. وأصدرت منظمة العفو الدولية بياناً أكد فيه استنكارهم لكافة التدخلات الخارجية على الصعيد الدولي والإقليمي ورفض كافة جرائم

وقال المصدر، وهو ضابط برتبة نقيب في شرطة بغداد، إن "مسلمين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار من مسدسين مزودين بكامرين للصوت على ناشط في الاحتجاجات (لم يكشف عن اسمه لدواعٍ تتعلق بالتحقيق) ما أسفر عن مقتلته في الحال". وأوضح المصدر أن الناشط تعرض للاغتيال في حي الصدر (شرقي بغداد) أثناء عودته من ساحة التحرير، مقلع المتظاهرين وسط بغداد.

وأضاف المصدر أن السلطات الأمنية فتحت تحقيقاً في الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي. ويتعرض الناشطون في الاحتجاجات إلى هجمات متسقة من قبيل عمليات اغتيال واختطاف وتعذيب في أماكن سرية منذ اندلاع الاحتجاجات قبل أكثر من شهرين. وتزايدت وتيرة هذه الهجمات منذ نحو شهر. وتعهدت الحكومة مراراً بملاحقة المسؤولين عن هذه العمليات، لكن دون نتائج تذكر لغاية الآن. وفي ذي قار قام محتجون باحراق مركبة بالقرب من ساحة الاعتصام في الناصرية وقال شهود عيان إن المركبة كانت تقل مسلحين أطلقوا النار على المتظاهرين. ونكر الشهود، أن المركبة التي تم إحراقها من قبل مجهولين بالقرب من ساحة الحويبي وسط الناصرية، هي التي كان يستقلها مسلحون مجهولون أطلقوا النار على المتظاهرين وأصابوا ثلاثة منهم أحدهم بحالة خطيرة".

والصحة والمواطنة، لنقول لا لأحزاب الفاسدة التي أتاحت تدخل إيران وأميركا في بلادنا". من جهة أخرى أفاد مصدر أممي بأن مسلحين مجهولين

"العراق ليس ساحة لتصفية الحسابات بين أميركا وإيران". وأضاف: "خرجنا للتظاهر من أجل حياة كريمة وأفضل في مجالات التعليم

الأحد، الاضراب عن الدوام وتوجهوا نحو ساحة التحرير للتضامن مع المتظاهرين. من جهته، قال الناشط العراقي في التظاهرات نصير لازم إن

الاحزاب الفاسدة وغير الكفوءة" مسؤولة عن فتح المجال العراقي لتنافس القوى الدولية، خاصة إيران والولايات المتحدة. وفي بيان تلي عبر مكبرات الصوت من أعلى بناية المطعم التركي، اعتبر متظاهرون العملية التي حصلت في طريق مطار بغداد "انتهاكاً للسيادة"، وأدانوا مقتل نائب قائد قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، لكنهم لم يشيروا إلى مقتل قاسم سليمان.



الغاء طلب مساعدة التحالف الدولي

البرلمان يصوت على إلزام الحكومة بإنهاء الوجود الأجنبي في العراق

متابعة / الاحتجاج

صوت البرلمان العراقي، امس الأحد، على إلزام الحكومة بإنهاء الوجود الأجنبي في البلاد. وذكر مراسل (الاحتجاج) أن "البرلمان صوت اليوم، على قرار يلزم الحكومة العراقية، بإنهاء الوجود الأجنبي في البلاد، والغاء طلب مساعدة التحالف الدولي بعد زوال خطر داعش". وعقد البرلمان جلسته الاستثنائية، امس الأحد، بحضور رئيس مجلس وزراء حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي.

بعد التطورات الأخيرة، وذلك بغية السعي لإبقاء علاقات صداقة بين الطرفين، ومنع العراق من أن يكون ساحة لصراع أو حرب". وأضاف، أن خروج الولايات المتحدة في نيسان ٢٠١٨ من الاتفاق النووي

مع إيران، زاد حدة التوتر بين الطرفين، وفي تشرين الثاني ٢٠١٨ أي بعد ١٠ أيام من تشكيل الحكومة العراقية، بدأت الحزمة الأولى من العقوبات على إيران، لافتاً إلى أن "الحكومة العراقية أعلنت أنها ليست جزءاً من منظومة

العقوبات، كما أنها ليست جزءاً من أية منظومة معادية للولايات المتحدة أو غيرها من دول صديقة". مشيراً إلى أنه "بدأنا نشعر بتراجع الثقة بيننا وبين الطرف الأميركي مادامنا خارج منظومة العقوبات ضد إيران، ولا نوافقها على

العديد من سياساتها داخل العراق". وعلق عبد المهدي، على التطورات، الأخيرة، ومقتل قائد فيلق القدس قاسم سليمان، قائلاً: "كنت على موعد مع قائد فيلق القدس قاسم سليمان الذي نفذت بالقرب اغتياله، وأن الضربة التي نفذت بالقرب

من مطار بغداد الدولي والتي اغتيل من خلالها المهندس وسليمان، أضافت تعقيدات على المشهد العراقي". وأوضح، أن "الطائرات الأميركية، أخذت تجوب أجواء بغداد، دون إذن من الحكومة العراقية، وبدأت الحكومة تتلقى طلبات باستقدام المزيد من الجنود الأميركيين، لحماية القواعد، والسفارة الأمريكية، وبدخول مناطق الحظر الجوي، وتزويد الجانب الأمريكي بالترددات والإشارات الجوية، وهو الأمر الذي رفضت الحكومة العراقية إعطاء الموافقات عليه". وعن تواجد القوات الأميركية في العراق قال عبد المهدي، إن محادثات وجود القوات الأميركية في العراق هي محاربة داعش وتقديم الدعم للجيش العراقي، ولم يحدد أية مهام أخرى. ونص قرار مجلس النواب يؤكد على: "قرار مجلس النواب بجلسته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ اليوم من الفصل التشريعي الأول السنة الثانية الدورة الثانية الرابعة واستناداً إلى أحكام المواد ٥٩ ثانياً - ١٠٩ من الدستور، واستناداً إلى الواجب الوطني والرقابي لمجلس النواب كمثل للشعب العراقي لجمع مكوناته، وإشارة إلى الطلب المقدم من السيد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، الذي ورد



وقال عبد المهدي، في كلمة له داخل البرلمان تابعها (الاحتجاج) إن "خروج القوات الأميركية من العراق سيكون من مصلحة العراق والولايات

إلى المجلس بتاريخ ٢٠٢٠/١٥/٢٠ قرر مجلس النواب الآتي: حرصاً على سلامة العراق وسيادته على أراضيه وشعبه ووفقاً للصلاحيات أصدر القرار الآتي: أولاً: إلزام الحكومة العراقية بحفظ سيادة العراق من خلال إلغاء طلب المساعدة المقدم منها إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش وذلك لانتهاء العمليات العسكرية وتحقيق النصر والتحرير. ثانياً: على الحكومة العراقية الالتزام بإنهاء تواجد أي قوات أجنبية في الأراضي العراقية ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية لأي سبب كان. ثالثاً: تلتزم الحكومة العراقية بحصر السلاح بيد الدولة. رابعاً: على الحكومة ممثلة بوزير الخارجية التوجه بنحو عاجل إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وتقديم الشكوى ضد الولايات المتحدة؛ بسبب ارتكابها انتهاكات وخروقات خطيرة لسيادة وأمن العراق. خامساً: قيام الحكومة العراقية بإجراء التحقيقات بأعلى المستويات لمعرفة ملابس القصف الأميركي وإعلام مجلس النواب بالنتائج خلال ٧ أيام من تاريخ هذا القرار.



عدسة: محمود رؤوف



مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في انتشار انتفاضة تشرين

هذه هي الحقيقة

سعدون محسن ضمد

لم نعترض سابقاً على اشتراك التيار الصدري في الاحتجاجات، لكن اعتراضنا على تحديده باسم جميع المحتجين، قلنا، وقتها، إن التيار يمثل شريحة واسعة، وهو يستطيع أن يخرج تظاهرات مليونية، فلماذا يصير على المتحدث باسمنا ونحن مجرد تقييطة كية؟

على هذا الأساس استحبنا، نحن تقييطة الكية، من التظاهرات سابقاً.

الآن ومنذ اسابيع تجري محاولة إعادة نفس السيناريو من قبل تحالف سائرون، الذي لا يُنكر أحد مشاركته في التظاهرات، وجهده فيها، وهذا بعد ذاته حق دستوري، يمتلكه هو ويمتلكه الجميع، من أحزاب ومن مستقلين، لكن أن يختار التحالف مجموعة مرشحين، وأنا لا اعترض عليهم كنوات، ويحاول أن يطرحهم باعتبارهم مرشحي الساحات، فهذا استقواء وفرض إرادات مرفوض ومستتهجن، لديكم اعداد هائلة، وتمتلكون شريحة كبيرة من المتظاهرين، فاطرحوا المرشحين باسمكم، بشكل مستقل كتحالف سائرون، أو بانضمام من يريد الانضمام اليكم من بقية المتظاهرين، على أن يتم التحديد، لأن وجهة النظر المعارضة لهذا الترشيح، تقول: نحن لا نريد أن نختار رئيس الحكومة، نحن نضع معايير والجهات السياسية المسؤولة هي التي تختار، وهي تتحمل مسؤولية اختيارها، حتى لا يتعرض من تختاره الساحة إلى عمليات افشال مقصودة لتحميل المتظاهرين، بعد ذلك، مسؤولية فشل.

متابعة الاحتجاج

أصبحت أجهزة الكمبيوتر المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي الأداة الأولى لانتفاضة تشرين الأول 2019 ضد الطبقة السياسية، لتمكين المحتجين من التواصل، فيما بينهم، وإيصال صوتهم إلى العالم. وبشكل مفاجئ بعد الأول من (تشرين الأول)، تغير مضمون صفحة "فيسبوك" الخاصة بعلي جاسب، البالغ ثمانية وعشرين عاماً، وخريج كلية العلوم الاجتماعية. فاخترت صور لاعبي كرة القدم وأعلام الأندية الأوروبية التي كان ينشرها، وباتت صفحته مليئة بصور ومقاطع فيديو خاصة بالمتظاهرين، وهم يهتفون جرحي أو يتخطون بسبب الغازات المسيلة للدموع أو يتننن من الوجود في المستشفيات.

حتى عندما قطعت السلطات الإنترنت لمدة أسبوعين، وشددت الخنقا على شبكات التواصل الاجتماعي، تمكن المحتجون من التحايل على هذه الإجراءات من خلال تطبيقات "في بي أن". وعلي جاسب من بين هؤلاء، فهو ينشر صورته وأشرطة الفيديو الخاصة بالمحتجين من ساحة التحرير نفسها في بغداد؛ حيث يطالب المتظاهرون بإسقاط النظام، في بلد يعتبر من الأكثر فساداً في العالم، حيث تتوزع مناصب الحكومة وفقاً للمحاصصة الطائفية والعرقية. يقول علي جاسب: "أنشر كل ما أشاهده من قلب الحدث، لكي يعرف

التي تطلق وكيفية توزيع الطعام في ساحة التحرير.

ولأن كثيرين من الشبان خاصة، باتوا يتجاهلون المحطات التلفزيونية المحلية التقليدية، بات "واتساب" و"فيسبوك" و"تويتر" و"إنستغرام" المصادر الرئيسية لنقل المعلومات.

فمن خلال تطبيق "تويتر" علم المتظاهرون على سبيل المثال أن صوت الانفجار الذي سمعوه الأربعاء، كان صاروخاً سقط للتلو بالقرب من السفارة الأميركية، فسارع بعضهم إلى وضع علامة "عجل" مع تغريداتهم.

ومرة أخرى، وجهت دعوات ليلية الأربعاء الخميس، على شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على سلمية المظاهرات، بعد أن حاول متظاهرون إزالة الحواجز من على اثنين من الجسور المؤدية إلى المنطقة الخضراء، ويضيف علي جاسب: "كثير من المحتجين يوجهون لي رسائل على (فيسبوك) مطالبين بتأمين أقتعة واقية من الغازات أو أشياء أخرى". ويقوم جاسب بنشر هذه النداءات، وبما أن عدد متابعيه كبير، يقوم مجهولون أحياناً كثيرة بتلبية هذه النداءات والعمل على إيصال أقتعة أو أطعمة وأدوية يحتاجها المحتجون. وبعد أيام وليال طويلة قضاها بين التظاهرين عاملاً على نقل معاناتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يقول: "فقط عندما أقوم بما أقوم به، أستطيع أن أنام وضميري مرتاح".



وإيران صاحبة النفوذ الكبير في البلاد. ويؤكد هذا الناشط أنه أحياناً ينشر باللغة الإنجليزية، "حتى يعرف الناس في الخارج ماذا يحصل عندنا، عبر نقل مباشر".

بدوره، يقول القاسم العبادي إنه إضافة إلى نقل المواجهات والمظاهرات الدامية، "ننقل أيضاً صورة الحياة اليومية والهتافات

للغازات المسيلة للدموع، التي تستخدمها قوات مكافحة الشغب بكتافة، "جهات حكومية وجهات مجهولة الهوية بالسعي إلى منع وسائل الإعلام المحلية من نقل ما يجري في ساحة التحرير".

ويقول علي جاسب إنه مستهدف بسبب مقاطع الفيديو التي ينشرها، وكذلك بسبب تعليقاته القاسية ضد الزعماء السياسيين العراقيين

للتصوير والنشر، ولا يترددون أحياناً في شحن بطارياتها من سيارات الإسعاف، وحتى سيارات الشرطة، لمواصلة توثيق الأحداث. وقال القاسم العبادي، وهو طبيب أسنان، ومدون، يبلغ من العمر 29 عاماً: "نحن نتحمل مسؤولية نشر الحقيقة، في حين أن وسائل الإعلام التقليدية لا تقوم بذلك". وانهم الشباب الذي يرتدي قناعاً مضاداً

الناس ما يجري في العراق بشكل مباشر". ويؤكد أنه حريص على توثيق الأحداث في الوقت الحقيقي، كون "السلطات الحكومية تعمل على تشويه أخبار المظاهرات لبث حالة دعر قد تقلل من عدد المشاركين في الاحتجاجات". ومن أجل نشر معلوماتهم، التي تتناقض مع الرواية الرسمية، يعتمد كثير من الشبان إلى استخدام هواتفهم المحمولة

متظاهرو الناصرية يرفضون مرشحي الأحزاب لرئاسة الوزراء

أبدى المتظاهرون في مدينة الناصرية (مركز محافظة ذي قار)، رفضهم لجميع الأسماء المطروحة في الإعلام المرشحة لتولي منصب رئيس الوزراء، خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي. وحسب مقاطع الفيديو، فإن المتظاهرين في مدينة الناصرية، خرجوا أمس الاحد في تظاهرات حاشدة حملت شعارات ترفض ترشيح عبد الغني الأسدي ورحيم العكيلي لتولي منصب رئاسة الوزراء، ورددوا هتافات تطالب ب(رئيس وزراء مستقل).



غربة (14) عام يكسر شوقه ل(الحج) في التحرير



علي الكرمل

المُجاعي في الحوار، لكنه استجمع مفرداته وقال: "جئت ل(حج) في ساحة التحري". مراد الذي وصل منذ أيام قلائل إلى بغداد العاصمة، لم يستطع زيارة التحرير في أول يومين، تفاجأ بمرض أمه الفجائي، نقلها إلى إحدى مستشفيات بغداد، مكث معها ليلتين، وما أن طابت، جاء راضياً إلى التحرير من المشفى دونما العودة للبيت.

مراد يقول "نحن مهما عشنا، ومهما ارتقينا واندجنا في بلدان الغرب، ومهما لنا من حقوق ومكتسبات، لا نستطيع ترك بلادنا خلفنا، قلوبنا تنبض بحب العراق في النهار والليل، في النوم، والاستيقاظ".

"لذلك كان لزاماً علي أن آجى إلى خضني الأول والأخير، لأشاهد وأشهد (اعظم ثورة سطرها شباب وبنات هذه البلاد في القرن الحديث".

تلك هي باختصار حكاية "مراد عطشان"، التي هي واحدة من بين عشرات الحكايا لأبناء وبنات هذه الأرض الذين جاؤوا ووجن من بلدان الغرب المختلفة للمشاركة في احتجاجات ثورة تشرين الباسلة.

"الموقف ثابت والاعتصام مستمر في ساحة الحويبي حتى اللحظة، ولا وجود لنية أو حديث بشأن الإنسحاب".

وتابع الغرابي، أنه "يوم غد الأحد صباحاً ستكون هناك مسيرة احتجاجية في الناصرية على ما حصل في ساحة التحرير والبناء التي بشأنها تم رفع صورة مرشحين اثنين وما تبعها من خلافات كبيرة عقب ذلك".

إلى ذلك قال الناشط حمزة الموسوي، إن الشباب المعتمدين في ساحة الحويبي سيقفون مهما حصل من أوضاع في بقية المحافظات وخاصة في التحرير، كما أن خيم الاعتصام لا تزال تصر على مطالبها ومواقفها وترفض أي ترشيحات حزبية لرئاسة الحكومة".

وتابع، بأن "الناصرية سيكون لها موقف صعب للغاية في حال حصل انسحاب في بقية المحافظات، ستلجأ للتصعيد مهما بلغ الثمن، سدوا الشهداء الـ100 الذين سقطوا منذ بدء الاحتجاجات في الناصرية، لم تبرد في قلوبنا حتى الآن، والإضراب مستمر".

وكان متظاهرون في ساحة الحويبي وسط الناصرية، قد أخرجوا صوراً لمرشحي الحكومة وهما عبد الغني الأسدي ورحيم العكيلي، فيما اعتبروهما مرشحي الأحزاب، ورفضوهما رفضاً قاطعاً.

بالتظاهرات او بطريقة انتهائها، هنا سيكون الإصرار على أشده مهما يكون الثمن".

ويضيف الزبيدي، خلال حديثه، بأن "الشباب قالوا كلمتهم اليوم وأكدوا على بقائهم مهما يحصل في التحرير، كما أن المطالب ثابتة ولن نغادر الساحة حتى يأذن الله لنا بالشهادة او تحقيق المطالب".

وفي سياق ذلك، قال الناشط والحقوقى حسين الغرابي، إن

ستبقى صامدة الى حين تحقيق المطالب والتي أبرزها ما يتعلق بمحاكمة قتلة المتظاهرين إضافة للمطالب العامة التي يتفقون عليها مع أغلب ساحات الاحتجاج في العراق.

ويقول الناشط بتظاهرات الناصرية، صادق العبادي، إن "الموقف في الحويبي ثابت حتى الآن، مهما حصل أي سيناريو محتمل في أي مكان آخر يتعلق

الحويبي إضطرابات ومواجهات بين الصين والأخر بين القبعات الزرقاء والمتظاهرين، ومخاوف من انسحاب محتمل من الساحة التي كانت مشتغلة في الاحتجاجات طوال شهرين، يؤكد المتظاهرون في ساحة الحويبي في الناصرية بأنهم سيقفون حتى لو انسحب الجميع.

وبهذا الصدد، أكد ناشطون بارزون في الساحة، بأن ساحة الحويبي

ولم يقدم المتظاهرون العراقيون مرشحاً لرئاسة الحكومة المقبلة وسط عدم وجود قيادات واضحة للاحتجاجات التي توصف بال عفوية.

غير أن مطالب المحتجين تركز على أن يكلف رئيس الجمهورية مرشحاً مستقلاً نزيهاً لا يخضع للتبعية الخارجية لتشكيل الحكومة المقبلة بغض النظر عن الأسماء. في الوقت الذي تشهد فيه ساحة





عدسة: محمود رؤوف

ليست عورة، من تنادي بصوت الثورة عراقية وتبقى حرة

"ناقصات عقل ودين"، "عورة"، "كنز لابد ان يغلف"، "حجابها رمز عقبتها"، "منزلها مملكتها"، وغيرها من عبارات قبيحة الشكل والمضمون، معلومات مهترنة من موروثات مجتمع شرقي كبل ذاته بقيود دينية، هو من رسخها بذكوريته المتسلطة، بنيت على معطيات هزيلة لتشكّل

والام، التي تجهز الطعام وتدير امور المنزل الكبير المتمثل بساحة التظاهر". وتعبق بالإشارة الى صوت الثوري الحر اذ تقول: "من اهم نتائج الثورة هو سماع صوت المرأة بكل وضوح، دون اي اعتبار لتقاليد او اعراف بالية تكتم افواه النساء وتسلب حقهن في ابداء الرأي". كهرمانه هي، حين تقف شامخة بوجه طغيان الارث العقائدي والمجتمع بجوار رفيق دربها الرجل، وتقول نيران محمد بهذا الصدد: "شاركت المرأة في كل ميادين الثورة، رسمت وعالجت وطبخت وغسلت ملابس المتظاهرين، وشاركت بتنظيف شوارع الساحات، وساهمت في طرح الافكار والمسيرات، كما كان لها الاثر في جميع المسائل القانونية التي تخص ثورتنا، وقفت بجانب الرجل في كل خطوة، بالإضافة الى تفردنا بخطوات قادتها بنفسها"، وعن صوتها تستأنف حديثها قائلة "صرخت بوجه من يصف صوتها بأنه عورة، وصرحت بكل عنفوان ليصمت امامها



قائلة: "ما كانت لتلاقي الثورة هذا النجاح لولا تواجد المرأة، فقد بثت الحياة في كل زاوية وشبر من ساحات التظاهر، اذ كانت الطبيبة، المسعفة والغفانة

سميراميس اشور تلك من حفرت مجدها في ذاكرة ارض الرافدين، تظهر من جديد وتصدح بفكرها الجبار (مها عطية) فيما يخص دور المرأة العراقية الثائرة،

المسميات، فعلت كل ما بوسعي من اجل وطني ومستقبلي، ومن ينادي بأن صوتي عورة هذا لا اعيره اي انتباه". عشترت بابل، شيعاد سومر، و

قياسات يمكن ان تحدد، لا دين ولا جنس ولا لون او حتى عمر او طبقة، هو ليس بمثابة اجابة لتساؤل عن ماهية دور الانثى كثائرة، بغض النظر عن كل تلك

شريان جسد اسرتها وهي مكبله، منطوية بذاتها او تائهة بين ازقة وطرق ضيقة، تكابد عناء المسير، قد تكابر وتتقصص دور الايثار، ولكن ليس بالقدر الذي يليق بعظمتها وقداستها الارض التي منححتها حق الحياة والحرية والعتاء. كيف يمكن بتر دورها الريادي في قيادة بني الحضارة والتطور والابداع، لمجرد انها من جنس آخر مختلف تعرض للنفي من قبل جنس منح نفسه صلاحية ابدية لقيادة المجتمع، لست ابالغ حين اقر بانها نقيت، نعم، فما دورها الحالي ابان عصور الظلام، ان صحت تسميتها، في شرقنا الاوسط الادور ريك لا يسمن من جوع، هيكل انثوي خاوا الامن بعض الافكار الطفيفة التي اعتادت ان تحجمها، فلا مفر امام ذلك النرجسي الذي لولا ايمانه المتهري لا تطلق على نفسه لقب (الرب). نصف المجتمع هي، ومن تربي نصفه الآخر مؤسسة اولى لبنات اعمدة الاساس في تكوين الاسرة ليكتمل نصابها، كيف لها ان تمنح الحياة وتغذي

□ ماس القيسي

هي، من كانت منذ فجر التاريخ على ارض حضارات بلاد ما بين النهرين، حيث سومر، اور، بابل، أكد، وأشور، وما زالت رمزاً للخصوبة والحب والحياة والعتاء، كيف يمكن بتر دورها الريادي في قيادة بني الحضارة والتطور والابداع، لمجرد انها من جنس آخر مختلف تعرض للنفي من قبل جنس منح نفسه صلاحية ابدية لقيادة المجتمع، لست ابالغ حين اقر بانها نقيت، نعم، فما دورها الحالي ابان عصور الظلام، ان صحت تسميتها، في شرقنا الاوسط الادور ريك لا يسمن من جوع، هيكل انثوي خاوا الامن بعض الافكار الطفيفة التي اعتادت ان تحجمها، فلا مفر امام ذلك النرجسي الذي لولا ايمانه المتهري لا تطلق على نفسه لقب (الرب). نصف المجتمع هي، ومن تربي نصفه الآخر مؤسسة اولى لبنات اعمدة الاساس في تكوين الاسرة ليكتمل نصابها، كيف لها ان تمنح الحياة وتغذي

أغنيات وطنية.. هواتف العراقيين بنغمات جديدة



□ كرم سعدي

نغمات النشيد الوطني والأغنيات الوطنية التي يعتمدها الكثير من العراقيين على هواتفهم النقاله تحولت إلى ظاهرة باتت تنتشر بين العراقيين مؤخراً، انسجاماً مع التظاهرات الواسعة التي تشهدها البلاد منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. اليوم، تسمع الأغنيات الوطنية في كل مكان تقريبا، حتى أن الشباب والمراهقين يفضلونها على الأغنيات الأخرى التي اعتادوا الاستماع إليها، أو الأناشيد الدينية، وهم يؤكدون أنها تتناسب مع المرحلة التي يمر بها البلد، لتتحول هذه الأغنيات، إضافة إلى النشيد الوطني، إلى رنات مفضلة على هواتفهم.

والى جانب إكسسوارات الهواتف النقاله التي تعبر عن التظاهرات، مثل صور "التوك توك" ومبنى المطعم التركي الذي يطلق عليه المتظاهرون اسم جبل أحد، وصور نصيب الحرية الذي يعد من أهم الرموز التي يعزى بها العراقيون لتجسيده معاني الثورة ضد الظلم، يقدم أصحاب محال تباع الهواتف خدمة تنزيل الأغنيات الوطنية. يملك رامى نبيل محلاً لبيع الهواتف

إلى أنها تقدم باستمرار الطعام الذي تعده في منزلها للمتظاهرين. تضيف "أفخر بأولادي الثلاثة لأنهم شجعان، توقفوا عن دراساتهم الجامعية من أجل المشاركة في التظاهرات. على هاتفي، اخترت لكل واحد منهم نغمة أغنية وطنية، وكلما هاتفتي أحدهم أعرف أنه المتصل من النغمة". تتابع الهاشمي: "في السابق، كنت أعتمد نغمة عادية من نغمات الهاتف، لأنني كنت أرى أنه من المعيب، وأنا كبيرة في السن، أن أعتمد نغمة فيها موسيقي أو غناء، لكن الوضع اليوم اختلف كثيرا، حتى إن أصوات النغمات الثلاث التي أعتمدها في هاتفي مرتفعة جدا. نحن نفتخر بأولادنا ووطننا وثورتنا ضد الظلم. هذه الأغنيات تعبر عن حبنا للوطن وتأييدنا للتظاهرات التي تطالب بتغيير الحكومة".

ما زال خطف الناشطين والصحافيين المؤيدين للتظاهرات مستمرا. ويقول رزاق إن "ضحايا الشباب المختلفة، وفي مشاهد غير مسبوقه بات النشيد الوطني نغمة على هاتفي بسببهم". موسيقى النشيد الوطني أصبحت نغمة يعتمدها كثيرون، لا سيما كبار السن والنساء، فالتظاهرات شهدت دعما شعبيا كبيرا من قبل فئات المجتمع المختلفة، وفي مشاهد غير مسبوقه تحولت ساحات التظاهر إلى مساحة للتعايش والتكافل والتعاون لم تشهدها التظاهرات السابقة.

تلك المطالب التي يضحى من أجلها الشباب بأنفسهم تستحق منا الاحترام"، يقول ريد رزاق، على الرغم من أنه في العقد الخامس من العمر، إن هؤلاء الشباب، وهم في عمر أولادي، علموني وغيري الكثير. يضيف: "هؤلاء لم تهزمهم كل أدوات القتل والقمع. لم يهزمهم الرصاص الحي ولا الاغتيالات ولا الخطف، بل كل ما حدث كان يزيدهم قوة". ويقول: "على الرغم من أنني كنت جنديا وشاركت في الحرب مع إيران، لكنني أعترف بأنني لا أملك قوة هؤلاء الشباب وعزيمتهم وروحهم الوطنية وجهم للحرية".

ويطالب المتظاهرون بتغيير الحكومة الحالية، ومجيء حكومة تخلق فرص عمل للمواطنين وتعمل على توفير الخدمات الأساسية، وأن يدار البلد من قبل الكفاءات بعيداً عن المحاصصة الطائفية.

فترة المعارك بين القوات العراقية وتنظيم "داعش" (2015 - 2017). وتنتشر الأغنيات الوطنية في العراق، وقد برزت خلال فترة الحرب مع إيران في ثمانينيات القرن الماضي، وكانت تلهب حماس العراقيين والجنود معا بحسب المحسن محمد العلي، الذي يقول إنه أنهى تلحين أغنية وطنية أخيرا. العلي يقول إنه "في الوقت الحالي، يكتب شعراء شباب قصائد تغنى بالتظاهرات وحب الوطن، علما أن الكثير منها مستوحى من واقع الحال، ويرغب المغنون الشباب في غنائها ودعم المتظاهرين في مطالبهم". يتابع: "الكلمات والحنن والأداء الأقرب إلى الناس هو الذي يشتهر ويغنى في الغالب، لكن لم تشتهر كلها. بالتأكيد الأغنية التي تنال قبولا مستحوذت إلى نغمات على الهواتف النقاله". في ساحات التظاهر، يُسمع النشيد الوطني العراقي بأصوات مجموعة

النقاله وإكسسواراتها. وفي ظل ما تشهده البلاد، يقدم خدمة تنزيل النغمات، ويؤكد أن نغمات عدة تلقى رواجاً كبيراً، خصوصا الأغنيات الوطنية والنشيد الوطني. ويشير إلى أن الإقبال عليها زاد بشكل لافت بعد بدء التظاهرات". يضيف نبيل: "هناك أغنيات وطنية مشهورة لدى العراقيين، تعود إلى فترة الحرب مع إيران، وما زالت مطلوبة بسبب كلماتها المعبرة وموسيقاها الحماسية المؤثرة. وهناك أغنيات تجاوز عمرها العشر سنوات إلا أنها تعد مميزة بالنسبة للعراقيين. كما أن بعض الأغنيات الحديثة شهدت تفاعلا كبيرا من قبل العراقيين، وأصبحت هذه الأغنيات مفضلة وتستخدم كرنات للهواتف". ويرصد المغنون العراقيون الشباب على إعادة توزيع موسيقى الأغنيات الوطنية بما يتناسب مع أذواق الشباب الذين يستمعون إلى الأغنيات الحديثة والسريعة الإيقاع، يشار إلى أنه زاد إقبال الشباب على هذه الأغنيات خلال

يوميات ساحة التحرير

معتصمون لم يغادروا ساحة التحرير منذ شهرين

متابعة الإحتجاج



في يوم الخامس والعشرين من تشرين الأول عام 2019 غصت ساحة التحرير بألاف المتظاهرين بل وصلوا الى التظاهرة المليونية في احيان كثيرة. الكثير من المحتجين قرروا البقاء في الساحة وهم منذ ذلك اليوم الى الآن مستمرين بذلك حيث تتوزع اماكن مبيتهم سواء على الساتر الأمامي او المطعم التركي الذي يضم العدد الأكبر من المعتصمين.



وتبقى "الناصرية"



يحيى السماوي

نعرف أن ضميرك منتهي الصلاحية.. فلماذا قواك تطلق على رعيك قنابل منتهية الصلاحية؟
الرعية تطالب بقنابل طازجة
xxxx

سواءً أصاح بديك القصر أم لم يصح
فالفجر سيذغ حتماً؛
أنت وحاشيتك
أصبحتم زائدين عن الحاجة كالزائدة
الدوية..
لست مع الحياد
xxxx

حين تكون الحرب بين النور والظلام..
بين الذئب والغزال..
أو بين المناضلين والجلاد
xxxx
لست مع الحياد
قبلكم أسرف في القتل وفي التدمير
"هولاكو"
ليُعَلِّي في الفراتين عروش الوثنية
فاشربوا نخب انتصار النذل في
الحرب..
ولكن:
سَتْرُالْوَن وتبقى "الناصرية"



وبالأخص من الطبيبات نظرا للحاجة الفعلية لهن.
احدى المسعفات الموجودات قالت ان التواجد بالأخص للطبيبة ضروري لاسيما مع حالات الإختناق الكبيرة.
وبينت ان المبيت يكون في الشارع او الخيم الطبية والبعض يبقى صاحيا حتى الصباح ثم يعود الى المنزل وهناك تنسيق في أوقات التواجد بين الأطباء.

وأضاف ان المطعم التركي اصبح بشكل افضل مما كان سابقا حيث المطعم الآن مزود بالكهرباء وتنظيفه يجري يوميا وأيضا الطعام موزع بشكل متساوي بين الجميع.
ونكر كرار ان بعض الطوابق في المطعم التركي كذلك وضع فيها "السجاد" حيث تم ترتيب جميع مفاصل هذا المطعم.
التواجد في الساحة لم يقتصر على الرجال بل ان هناك نساء متواجدات ايضا

النسبة الكبرى من المعتصمين والمتواجدين باستمرار في الساحة هم في المطعم التركي الذي يعتبر الملاذ الآمن للإحتجاجات.
التقينا بأحد الموجودين في المطعم الذي يتواجد من يوم السادس والعشرين من أكتوبر هناك، وقرر عدم النزول.
كرار أكد ان التنسيق اصبح بشكل كبير بين المتواجدين في الطوابق من خلال نقل الإحتجاجات فيما بينهم.

التي تواجه المتواجدين هناك. وبين انه بغض النظر عن المبيت في العراء فان الخطر الذي أمامنا لا يوصف لان البعض ينام في الساتر لكن قد تسقط قربه قنبلة غاز مسيل للدموع.
وأشار الى ان البعض منا يذهب كل يومين الى منزله فقط للاغتسال لكن النوم والراحة تكون في ساحة التحرير والجميع مصمم على الاستمرار في هذا الأمر.

فيتو" المتظاهرين على مرشحي الأحزاب يُواجه بـ"التواهي" والتخويف

زيا وليد

منذ استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، كان الرأي الغالب للمحتجين بمختلف توجهاتهم وساحاتهم ومحافظاتهم، بالأ تقدم خيم المعتصمين مرشحاً بديلاً لعبد المهدي، وبدلاً من ذلك، طرحوا مواصفات ومهام لرئيس الوزراء الجديد، اختلفوا في بعض نقاطها الهامشية، لكنهم اتفقوا على ضرورة أن يكون مستقلاً، غير مشارك في العملية السياسية، ولا يمتلك الجنسية المزدوجة، وغيرها من المواصفات.
قوبلت مواصفات المحتجين بإصرار تحالف البناء الذي يقوده تحالف الفتح، على طرح المرشحين غير المستقلين، والموالين له أو لأعضاء التحالف، من الكتل والقيادات، فطرحوا محمد شيعان السوداني ورائد جوي وقصي السهيل وأسعد العيداني وغيرهم، سراً وعلناً، لكنهم جوبهوا برفض ساحات الإحتجاج جميعها، بل اضطرت المحتجون إلى التصعيد أحياناً بعد الإنباء التي تحدثت عن تمسك تحالف البناء بالمرشحين الحزبيين، وممارستهم لضغوط على رئيس الجمهورية برهم صالح لتكليف المرشح الذي تختاره الكتلة رغم رفض الشارع له، ما دعا الأخير إلى الكشف



عن توقع قيادات البناء بترشيح قصي السهيل، ووضع استقالته تحت تصرف مجلس النواب في حركة أغاضت الكتل، الشيعية خصوصاً، من صالح، وأجبرت قيادات في تحالف القوى الذي يترجمه رئيس مجلس النواب محمد الحلوسوي، وهو أحد الموقعين على تكليف السهيل، على إعلان رفضهم تكليف السهيل.
بقيت ساحات الاعتصام محتفظة بـ"حق النقض" للمرشحين المطروحين في الأروقة السياسية. كانت وكالة الأنباء الرسمية قد تحدثت في وقت سابق عن وصول أربعة أسماء لمرشحين إلى رئيس الجمهورية، ثلاثة منهم من الكتل السياسية، ورايهم من المعتصمين.
أشعلت هذه الأخبار ساحات الاعتصام ومواقع التواصل الاجتماعي، وتبادل معتصمون الاتهامات؛ لكن الأمر كله تحطم بالحجر الأساس الذي دقوه في البداية "لا مرشح من الساحات"، وانتهت حكاية المرشح الذي يقترحه المتظاهرون. مؤخراً، طرحت صفحة مقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ثلاثة أسماء لمرشحين قال الناشئ إنهم مرشحو المتظاهرين. ضمت القائمة كلا من: رحيم العيكي، فائق الشيخ علي، مصطفى الكاظمي. لكن الناشئ ذاته عاد في اليوم التالي

هما كل من الفريق الركن المتقاعد عبد الغني الأسدي، والقاضي رحيم العيكي، لمنصب رئيس الوزراء، على أن يلتزم بهام من بينها محاسبة القتل.
أدى إعلان هذا البيان إلى ردود فعل متباينة، ساد الغضب منها من قبل العديد من المتظاهرين في ساحة التحرير وساحة الحيوبي، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت الأصابع فوراً إلى التيار الصدري بالاستحواذ على الرأي عنوة واستغلال المنصة، لتقديم مرشحين عبر ساحات الإحتجاج.
في الأثناء، علقت الصفحة المقربة من الصدر، على منشور يبيّن الصدريين من البيان الذي رشح الشخصيتين، وقال صاحب الصفحة: "لن نرشح أحداً، ولن نصوت لأحد، وإذا لم يتم تدارك الأمر فالعراق إلى الأسود".
لكن شاهدي عيان، قرب الجسر الجمهوري أسفل المطعم التركي، وقرب نصب التحرير، قال إن "اشخاصاً كانوا يحملون عصي ومسدسات انتشروا قرب الجسر لتخويف المعترضين على البيان". تحدث آخرون عن "استخدام للعصي (عزفوا أنفسهم بنوي الشهداء) من على منصة بانها تابعة للقبعات الزرقاء لمنع أي اعتراض على

